

دقايق تجويدية 3: الخنخنة في حروف الجوف (تأصيلها وبيان

خطوات عملية للتخلص منها) تطبيقات عملية

عبدالقادر العثمان

لكن قبل ان نبدأ بالحديث عن اه المد واقسامه واحكامه ينبع الى مسألة مهمة جدا جدا. الا وهي الخنخنة في حروف الجوف هذا خطأ
كثيرا ما اجده منتشرًا في آآ عند من يقرأ - 00:00:00

آآ ساحاول ان اتناوله من هذه المحاور الثلاثة اولها تعريفها ماذا يعني بالخنخنة في حروف الجوف او في نطق الحروف ثم اذكر بعض
التأصيل لهذه المسألة من كلام اهل الاداء الاولى - 00:00:19

وانهي بكيفية التخلص منها فنتدرب عمليا على التخلص من اه هذا الخل ابدا اولا بتعريف الخنخنة آآ مما تجدونه ايها الاحبة ان
بعض الناس تجده في كلامه الدارج يتكلم بلفظ صحيح فصيح فإذا ما انتقى - 00:00:33

الذى يقرأ في القرآن الكريم فجأة ظهرت معه يعني الغنة بشكل آآ كبير يطفى على صوت الحروف زاعما انه يريد ان يرتل وان ينغم.
في كلامه الدارج طبيعي. فإذا اتي الى القرآن وببدأ بطلع - 00:00:56

كل صوته من الانف ينتقل الصوت بدل ان اه ان يخرج كل حرف من مخرجه يصبح معتمدا بدرجة كبيرة على خيشومه في انتاج
الحروف فماذا يعني بالخنخنة هي اخراج الحروف من الانف مشربة بغنة - 00:01:15

اخراج الحروف من الانف مشربة بغنة. فتجد البعض يقول مثلا آآ لهم لهم هم هم. فينطق الهاء مغنوون ليش باعتبار ان بعدها
ميم لم يخلص بالحرفين الاصل ان يقول ما له - 00:01:33

ما لهم الميم ما بيكونوا الهاء ما فيها غنة. الغنة حين تأتي الى مركبة في جسم الميم حين تصل اليها عن اما قبلها فلا يصح ان تشرب
الهاء بغنة. البعض حين ينطق بالضاد يقول ان - 00:01:54

شو هبادة كل الصوت انتقل الى الخيشوم. الاصل ان الضاد لا علاقة لها بالمجرى الخيشومي. فكيف تنتج الضاد بالاعتماد على خيشومه
اذا يا اخوة هذه مسألة نجدها منتشرة كثيرة عند من يحاول ان ينغم او ان يرتل فتجده معتمدا على الخيشوم في انتاج الحروف
وهذا خلل - 00:02:10

اذا ماذا يعني بالخنخنة؟ هي اخراج الحروف من الانف مشربة بغنة سؤال هل هذا اه خطأ حادث ام ان له اصلا في كلام ائمة الاداء
الاولى ام اننا نحن الان نشدد على الناس ونصعب في الاداء وتخلص من الغنة - 00:02:33

وقبل لم يكونوا ينبهون اليها في الحقيقة تأملوا ماذا قال ائمة الادب اول من نبه الى هذا ولا اقول اول من نبه يعني ممن نبه الى هذه
المسألة من الاولى الاندرابي المتوفى سنة كم يا اخوة؟ اربع - 00:02:57

مئة وخمسة وسبعين للهجرة يعني في القرن الخامس ماذا قال قال فان سكت الياء وانكسر ما قبلها. طيب اذا سكت الياء وانكسر ما
قبلها عن مين عم يحكى عم بيحكى عن بباء المادية - 00:03:14

قال فاذا انكسر فاذا سكت الياء وانكسر ما قبلها او سكت الواو وانضم ما قبلها اشبعتهما من من غير غنة يعني اذا لقيت واوا مدية
او ياء مدية عند المد - 00:03:29

مدتها ايش؟ اشبعتهما ايش يعني اشبعتهما؟ طولت صوتهما من غير غنة لانه كثيرة ما تخرج هذه الخلخلة مع حروف الجوف مع
حروف المد ثم ضرب امثلة كما في يؤمنون وينطقها بعضهم خطأ فيقول يؤمنون - 00:03:47

يعتمد على خشومه في انتاجه صوت الواو. طب الواو فيها غنة؟ ما فيها غنة هي غنة عارضة للسكون ولا مد عارض للسكون المد يجري في الجوف وليس الخيشوم فتقول يؤمنوا الغنة فقط في النون ثم تحبس الغنة وتسمح الحروف بالانطلاق في الجوف.
 يؤمنون - 00:04:10

المؤمنون المؤمنين واضح يا اخوة اذا اشبعتهم من غيرهن عاد فنبه بشكل اكثر توضيحا المرعشى. المتوفى الف ومئة وخمسين للهجرة قال في جهد مقل وليرجعه يعني القارئ عن كذا وكذا وما نبه اليه ابن مرعشى رحمه الله تعالى قال - 00:04:30
احذر عن اعطاء الغنة لغير حروفها. احذر من اعطاء الغنة لغير حروفها كما يفعله بعض الناس في الياء المجدية والواو المدية في مثل نستعين. بعضهم يقول نستعين او طا س بدل قاسين - 00:04:58

نستعين وكذلك فيه يستهزئون فينطقها البعض يستهزئون لاحظوا الفرق في الصوت حين اقول مثلا نستعين ايش اسوى انا تارة اتي بغنة بنظر كيف يصبح صوتها في الاداء ثم احبسها تعلمون شايف كيف يختلف الصوت حين تشرك الغنة اعتمد على - 00:05:15
الحرف المادي في مجراه في الجوف. من غير ان تصعده آآ الى الخيشوم اذا قال كما في مثل نستعين وط سين ويستهزئون تبعا لغنة النون في بعدها غنة للنون فيخرج الصوت اغنا او للنون التي تسبقها مثل يؤمنون - 00:05:52

النون قبلها بتتسحب مع حرف المد وهذا خلل ايضا عادة فنبه الشيخ المرعشى عند كلامه عن سورة الفاتحة مبينا المسألة بتفصيل واذاكرا كيف تتخلص من الخطأ فقال ولذا يلفظ بعض الناس المد مصحوبا - 00:06:10
 بالغنة في مثل نستعين وهو لا يشعر بذلك وذلك لحن يعني هذا خطأ ثم قال وطريقة معرفة حدوثها كيف اه تعرف ان هذا يقع عندك يعني هذا الخلل الخنخنة كيف تعرف انه يقع عندك؟ قال وطريقة او طريق معرفة حدوثها في مثل ذلك ان تلفظه مرة مع الامساك على انه - 00:06:32

ومرة بدونها. فبتعميل هيك فتقرا فتقول نستعيد يتغير الصوت ولا ما يتغير اذا لفظك فصيح لكن اسمع نستعيد واضحة الغنة واضح؟ فإذا مرة بتسرق انفك وبتسمع ومرة بتبعد يديك وتسمع - 00:06:55
 قال ان تلفظه مرة مع الامساك على انفك ومرة بدونه. فان اختلف صوت المد في الحالين فاعلم انه مصحوب بها طيب وكيف ن فعل حتى نتخلص من هذا الخلل؟ قال الشيخ - 00:07:24

وطريق الحذر منها منع النفس الجاري مع المد عن التجاوز الى الخيشوم ادفع الصوت في الاتجاه الصحيح ولا يجعله يتوجه الى الخيشوم قال وامتحان صوته. يعني اذا بدك تعرف انت الان قرأت صح ولا لا؟ اذا اردت ان تختبر صوتك هل هو فصيح ام فيه هذه الخللة - 00:07:41

مغنون قال وامتحان صوته بالامساك على الانف وتركه. الى ان يتعود تخلص المد عنها اذا كيف بدننا نسوى نحنا حتى نتخلص من هذه الخنخنة؟ بتسرق انفك وتحاول ضغط الصوت وين - 00:08:04
 في مجراه فتقرا مثلا يؤمنوا ها انا انا ساحاول الان سامثل ابني اه يعني اغتنف اه شيئا ما ثم بعد ذلك ساخلاصها تعلمون شو سويت ؟ اولا اتممت الضم - 00:08:17

ووجهت الصوت فيجري كيما لا الى الخيشوم تعلمون واضح طيب اه شيخنا في خطوات هيك نمشي عليها واحد اتنين ثلاثة اربعة في خطوات ذكرها الشيخ يحيى الغوثاني في كتابه علم التجويد وهي خطوات يعني ناتجة عن دراسة ومتابعة ودرية في تعليم الطلبة - 00:08:42

جزاه الله خيرا. اعرضوا لها في الفترة التالية اللوحة ايه الاحبة هذه تبين لنا الخطوات التي لا بد ان نسير عليها حتى نتخلص من الخنخنة في حروف الجوف اولها ان ابدأ - 00:09:13

بالتدريب على الواو المدية فاجعل قبلها همزة. طيب يصير حط نون حتى تخلص صوت الواو المدية من النون يحتاج الى شيء من الدرية. لذلك بنجيب الهمزة من اقصى الحلق واضح - 00:09:27
 فابداً بالهمزة اضمهما ثم اطول صوتها وامط مع ذلك الشفتين الى الامام اه حتى يكون الاداء صحيحا. لأن الواو تخرج من الشفتين

بانضمامهما الى الامام. فاقول او او واحاول ان ادفع الصوت وين - 00:09:43
في الجوف طيب الخطوة الثانية امسك الانف باصبعي هاتين امسك الانف ثم اتأمل انطق مرة ثانية ثم ارى هل هناك فرق بين الحالة الاولى والثانية؟ تعالوا لنرى هل يتغير الصوت؟ لا - 00:10:10

طيب ماذا لو كنت انطق بهذه الكيفية اذا هناك غنة واضح ابقى في مرحلة التدريب هذه حتى اصفي صوت الواو من غنة ما بنتقل
للي بعدها حتى اصفي الواو من الغنة - 00:10:37

بمعنى ان اضغط الصوت في مجرى الجوف من غير اعتماد على الخيشوم اذا ما اتقننا هذه المرحلة انتقل الى الخطوة الثالثة بان
اجعل ايش احول هذه الواو المدية الى كلمة. بدل ما كانت لوحدها لاننا دائمًا يا اخوة اذا اردنا ان نتدرّب على الحرف فصيحاً نبدأ
بالتدريب عليه مفردا - 00:10:58

لان تدربنا مفردا الان سنتدرّب في الكلمة نتدرّب فيه الكلمة. والاحظوا انني اتيت بالواو المدية المسبوقة بهمزة واضح يا اخوة؟ مسبوقة
بهمزة جاؤوا فاءوا يراءون نفسها بس جعلتها في الكلمة - 00:11:24

حتى اتدرب شيئاً فشيئاً يلا معاي يرى فائو وتغلق باصبعيك على انفك. فان وجدت الصوت متغيراً ابقى في هذه المرحلة حتى انتهي
من الخطأ الذي في ادائك انتهيت انتقل الى المرحلة الرابعة - 00:11:43

اجعل حرفًا اخر غير الهمزة قبل الواو فاقول واضح؟ جعلت حرفًا اخر غير الهمزة ونصرّوا تدربوا معنّي نصرّوا قالوا. صدقوا.

طيب انتهينا من الخطأ مئة بالمئة انتقل للمرحلة التالية وهي اكثـر المراحل مشقة وحاجة الى الدرية وهي ان - 00:12:22

ان اجعل حرفًا اغم قبل الواو او الياء او الالف طبعاً الان نحن نتكلّم فقط عن حرف الواو هذه الخطوات ذاتها ستتعيّد لها مرّة ثانية مع
الالف وتعيّد لها مرّة ثالثة مع الياء. نحن الان بنتكلّم عن الواو وتسقط هذا على الالف والياء - 00:13:02

اذا نجعل حرفًا اغا ميم او نون قبل الواو المدية فنقول امنوا يؤمن اذا صفا اداوك وواواك المدية من وقد سبقها حرف اغم اصبحت في
درجة من الاتقان عالية اذا واضح يا اخوة الخطوات الخطوة الاولى انطقو الواو المدية مسبوقة بهمزة التي بعدها اذا ما تخلّصت تماماً
من الغنة في هذا الموضع اجعل - 00:13:20

الواو هـ حرفًا اخر غير الواو. طيب خلصنا اتقنته بدرجة كاملة. انتقل الان اجعل قبله حرفًا اغم. ثم اتدرب بهذه الخطوات التي ترونها
على اللوحة - 00:14:05